Commission du developpement durable

OSA

SDG Scout











Edition Organisation scout Atlas

ORGANISATION SCOUT ATLAS

CN8CE

اصدارات منظمة كشاف الاطلس

حكاية بادن باول



قصة مصورة من إصدارات الكشافة الكندية سنة 1965

المفوضية الوطنية للتنمية المستدامة

2020

ورشة اللاسلكي للكشفية المغربية

حياة بادن باول



روبرت ستفنسون سميث
بادن باول ولد في 22 فبراير
بلندن في انجلترا 1857



أبوه البروفيسور في جامعة
أكسفورد توفي و ب.ب في
عمره ثلاث سنوات


كان معروفا باستعمال كلتا يديه
بمهارة و أظهر منذ الصغر مواهب في
الرسم و ملكات ممتازة في الكتابة
و في سن الثالثة عشر تقدم
لامتحانات الحصول على منحة
للدراسة في المعاهد الخاصة
وحصل على واحدة في
شارت هاوس سنة 1870
درس في البداية في مدرسة
ابتدائية خاصة في
تانبريدج والز

بداياته



خلال العطل المدرسية كان
مع اخوته يسافرون
و يخططون لرحلات التخييم
و النزهات البحرية و هكذا
اكتشف ب.ب حياة الخلاء



خلال سنوات المدرسة
كان يشارك في العديد
من الانشطة كالمسرح
والغناء والرياضة والفنون


في سنة 1873 انتقلت
مدرسة شارت هاوس إلى
مكان آخر في غودالمينج
و هناك في غابة المدرسة
نمت معارف ب.ب بخصوص
الطبيعة وزاد شغفه بحياة الخلاء
شجع الدكتور هايغ براون الذي كان مديرا
للمدرسة ب.ب للتقدم لدخول امتحانات
المدرسة العسكرية و قبل برتبة ملازم
في فوج الخيالة الثالثة عشر

الجنود الخيالة





ليغطي مرتبه المحدود كان
ينتج رسوما للمجلة اللندنية
المسماة «غرافيك».



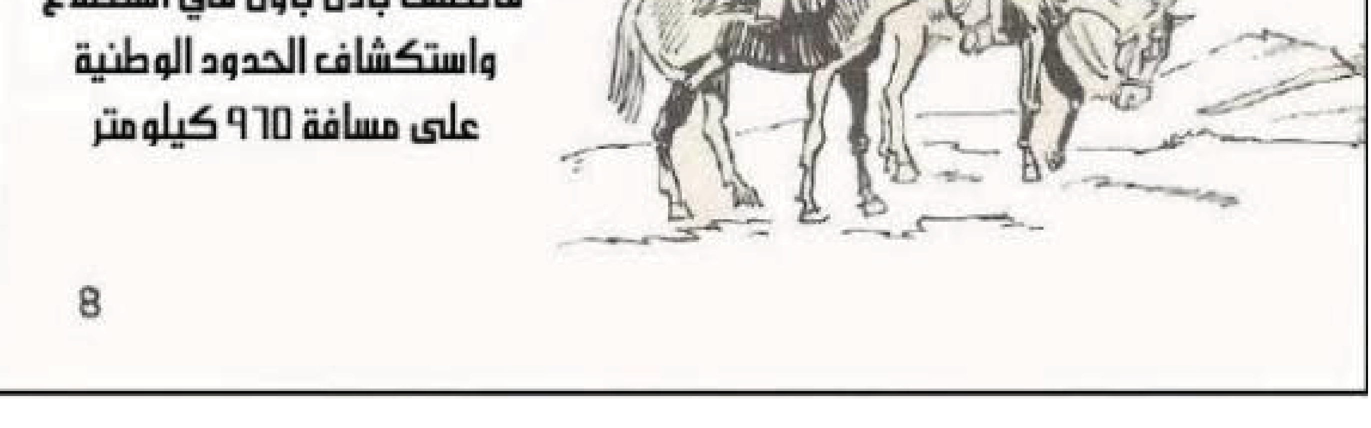
سنة 1879 أرسل لانجلترا
في عطلة مرضية



سنة 1880 التحق مجددا
بفوجه العسكري على
الحدود الشمالية للهند


لم يكن ب.ب يضيع وقته وكان يدرب
رجاله على فنون الاستطلاع العسكري


سنة 1883 توج لبلقب قائد
وحصل على كأس القادر
و المتمكن في مسابقات
الصيد البري


سنة 1884 أرسل فوجه العسكري
لدوربان بجنوب أفريقيا
فانطلق بادن باول في استطلاع
واستكشاف الحدود الوطنية
على مسافة ٩٦٥ كيلو متر


بعد هذه الحملة، قضى ب.ب أربع سنوات
في انجلترا. ثم استدعي مجددا
لجنوب افريقيا لمواجهة تمرد قبائل الزولو
استسلم زعيم الزولو «دينيزولو» و انتهى التمرد
توج بادن باول بلقب رائد نظير عمله بهذه الحملة
كان هذا سنة 1880


خلال استسلامه، اعطى دينيزولو
لـ ب.ب عقده الخاص المكون من
حبات من الخشب .. و استعمله ب.ب
بعد ذلك في وسام الشارة الخشبية
Pah. Nothing but another mad Englishman
سنة1891عين ب.ب ضابطا في
الاستعلامات لجهة البحر المتوسط
و قام بالعديد من مهام الجوسسة
سنة 1895أرسل ب.ب لافريقيا
لمواجهة تمرد قام به الملك بريمبيه
و التحق بالقائد فرانسيس سكوت
وقاد البعثة إلى بلاد الأشانتي «غانا».



كلمة الكانطانكي

KANTANKEY

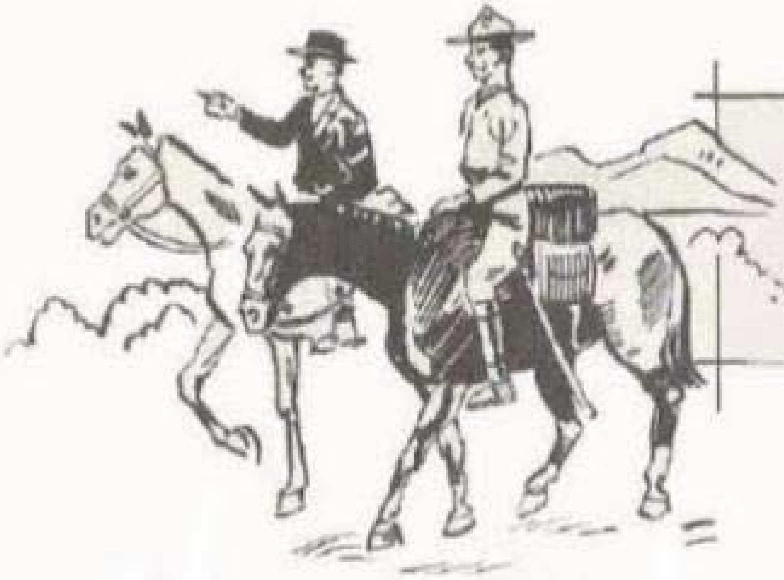
و معنى الكلمة الرجل ذو القبعة الكبيرة و هي بلغة الاشانتي يقصد بها الجنود الانجليز

مقدم في الجيش

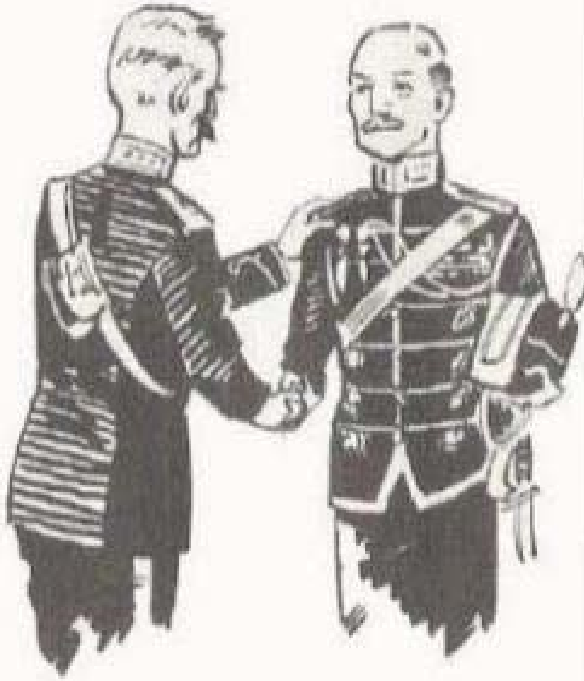




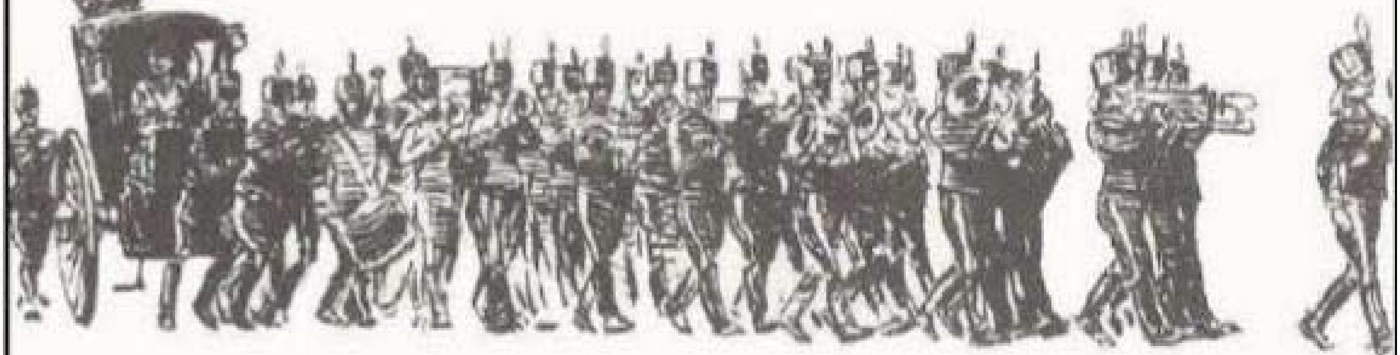

إلتحق ب.ب بالجنرال كارينتون
في بولاوايو و سير عدة غارات
وبعثات لإضعاف قوة الماتيبيل
تلقى ب.ب أوامر بالقبض
على شخص مطلوب يدعى
أنويني
تمكن ب.ب من القبض عليه
وجنح السكان الأصليون للسلام



انتهت الحملة و توجه بادن باول
لمنطقة الرأس بجنوب إفريقيا
برفقة المستكشف المشهور
سيسيل رودس



عاد إلى انجلترا سنة 1897 وكتب
حملة الماتيبيل
ثم أصبح رئيسا للفيلق الخماس بالهند



غادر بادن باول بأسى كبير فوج الخيالة بعد21سنة من الخدمة فيه
وأقيم له حفل مؤثر لتكريمه

عائد للهند



أدخل ب.ب تقنيات جديدة في التدريب
وبرامج للياقة البدنية و كذا العديد من
التمارين و المناورات



تم تنظيم وتدريب طلائع المستكشفين للفوج
العسكري و منحهم شارات الاختصاص على
شكل رأس السهم



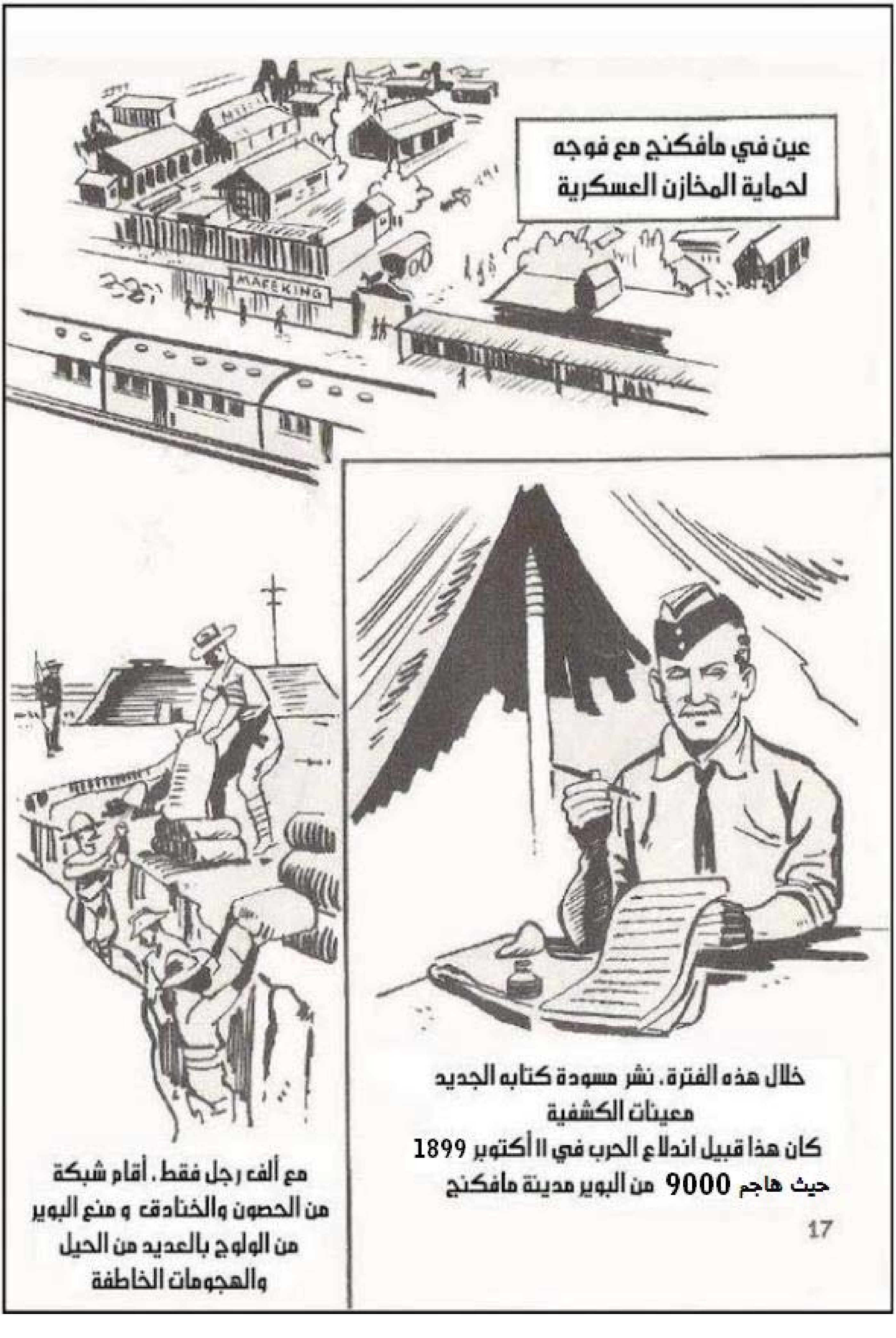
وبدأ في كتابة الخطوط العريضة
لدليل التدريب العسكري سماه
معينات الكشفية أو المستكشفين



عاد لأنجلترا سنة 1899 ثم انطلق مجددا لافريقيا الجنوبية حيث كان خطر الحرب مع البوير قائما



خلال ثلاثة أشهر تقريبا، تمكن من ضم و تدريب فيلقين في بشوانلاند


عين في مافكنج مع فوجه
لحماية المخازن العسكرية
MAFEKING
خلال هذه الفترة، نشر مسودة كتابه الجديد
معينات الكشفية
كان هذا قبيل اندلاع الحرب في 11 أكتوبر 1899
حيث هاجم 9000 من البوير مدينة مافكنج
مع ألف رجل فقط، أقام شبكة
من الحصون والخنادق و منع البوير
من الولوج بالعديد من الحيل
والهجومات الخاطفة


قام بارتجال قطار مدرع وصنع أضواء كاشفة بواسطة
علب بسكويت معدنية
كانت القنابل اليدوية ترمى داخل علب
مصبرات قديمة بواسطة عصا صيد الأسماك
الأحد، يوم الترويح
كان البوير يرون البريطانيين يمرون
فوق الأسلاك الشائكة
كانت خدعة

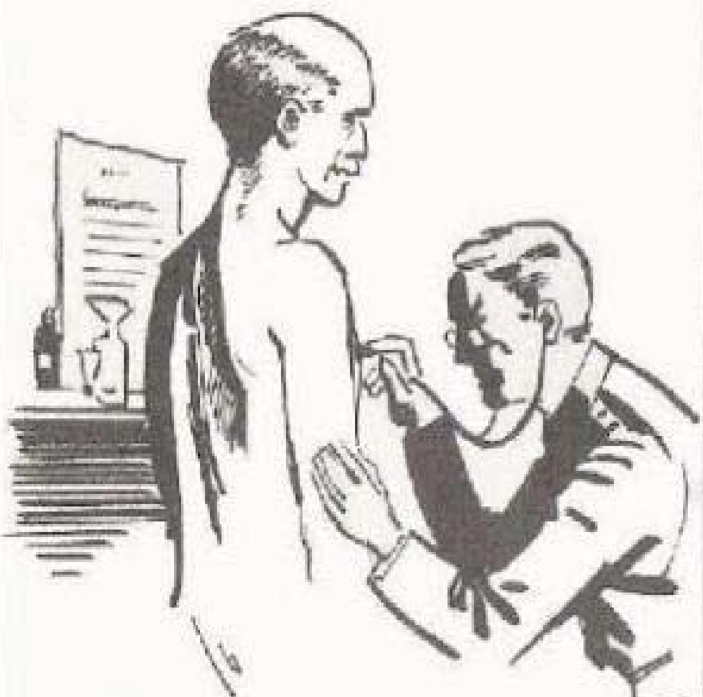


وأصبح بادن باول بطلا وطنيا وأرسلت له الملكة فكتوريا
برقية تهنئة و رقي ليصبح لواء في الجيش





لاحظ ب.ب أن كتابه معينات الكشفية
قد استعمل من طرف الآلاف من الأطفال والمدرسين



كانت القوة البوليسية قد تكونت وتنظمت في جوان
1901 فعاد ب.ب لانجلترا ليرتاح


عاد ب.ب لجوهانسبورج في نهاية 1901
انتهت الحرب في1902 وابتدأت القوة
البوليسية عملها الحقيقي لحفظ النظام والسلام
لقد اقترح علي منصب
مفتش عام للخيالة
لا تتردد في القبول
في 1903عين ب.ب مفتشا عاما للخيالة فقام
بجولة حول عدة بلدان منها كندا
أحب ب.ب كندا وانتهز زياراته المتعددة لها للصيد والتخييم


وانطلق العمل ...
في 1904 كتب ب.ب بداية أفكاره لتدريب الفتية
انطلاقا من تجاربه مع فتيان مافكنج
ومن سفراته المتعددة
لدار الفتية المعوقين. إذ لا
يجب أن نضيع الأطفال أبدا
أين تذهب
يا بيرسون
في 1907 أرسل ب.ب بداية كتابه الموجه
لفتيان انجلترا
فشجعه الناشر البريطاني ارثور بيرسون
لمواصلة عمله
بعد تفتيش لمجموعات لواء الفتيان الذي
أسسه وليام سميث. شجع هذا الأخير ب.ب
على نشر طبعة ملائمة للفتية لكتابه
معينات الكشفية


جزيرة براونسي
أقام أول مخيم كشفي تجريبي في
جزيرة براونسي من 25 إلى 8 أغسطس 1907
واستعمل حينها نظام الطلائع
أعطاه هذا المخيم اليقين بأن
أفكاره لتدريب الفتية مؤسسة
في يناير1908 كتب ب.ب كتابه الكشفية للفتيان
داخل طاحونة هوائية في منطقة ومبلدون
وظهر الكتاب في ستة أجزاء
في هذه السنة ظهرت الكشفية في كندا أيضا
وأخذت الكشافة بسرعة شعبية كبيرة
الفتيان في كل البلاد يشكلون الطلائع
ويطلبون من الكبار ان يصبحوا قادتهم
وشكلت فرق في المدارس والنوادي


في يوم 14 أبريل 1908 صدر العدد
الأول من مجلة الكشاف
لقد أصبح جليا أن هناك حاجة لايجاد
تنظيم كشفي منفرد
THE SCOUT
نحن فتيات
الكشافة
الحركة الكشفية جذبت الفتيات أيضا
أقتنع بادن باول أنه يجب إنشاء منظمة
مشابهة خاصة بالبنات
هناك الآلاف، لم اتوقع
أبدا أن أرى هذا العدد
أقيمت الراليات الكشفية الأولى سنة 1909
اكثر من 11.000 كشاف شاركوا في كريستال
بالاس و6000 أخرين في جلاسكو

لقب فارسا في 1910



لاحقا في سنة 1909 حصل ب.ب على لقب الفارس من طرف
الملك إدوارد السابع. وبهذه المناسبة تم إنشاء قسم الكشافة
الملكية بمباركة من الملك نفسه



توفي الملك إدوارد سنة 1910
لقد كان حاميا كبيرا للكشفية
وشجع ب.ب في كثير من جهوده



تحت توجيهات الملك ادوارد السابع استقال
ب.ب من الجيش ليتفرغ للحركة الكشفية

الجولة الكندية – 1910



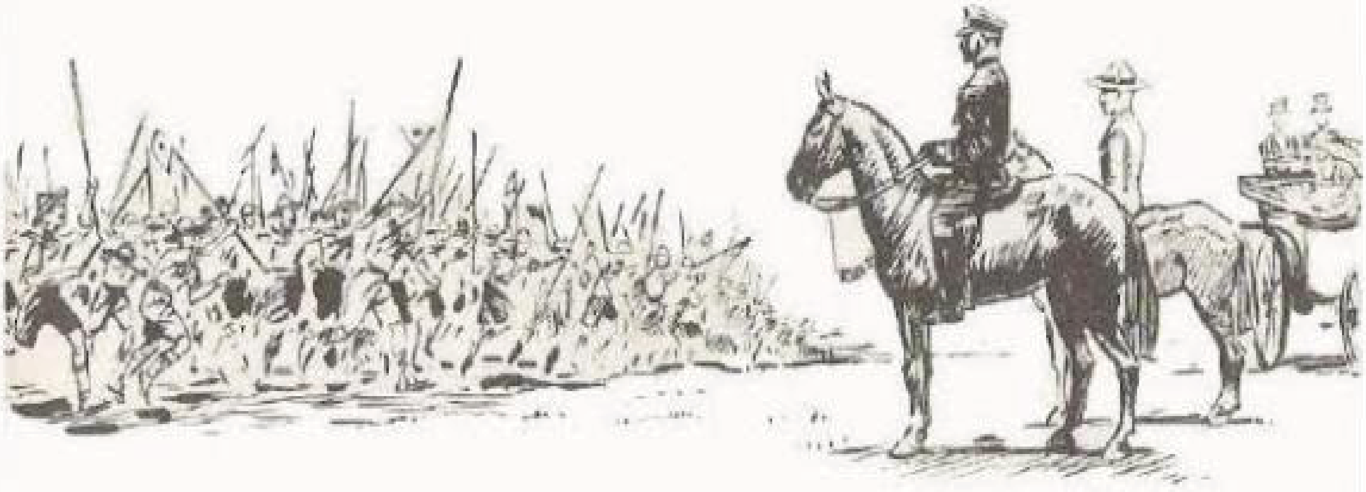
ذهب ب.ب لكندا في أوت1910 وحضرت أيضا طليعتين من انجلترا وقامتا
باستعراضات في الكيبك في تورنتو في وينيباج وبانف
كان هذا في الوقت الذي كانت الكشفية في كندا قد تأسست
هذه الجولة حمست كثيرا الكشافة في كندا

زار ب.ب الولايات المتحدة الامريكية أيضا وشارك
بأفكاره حول الكشفية. كما زار روسيا وناقش
الكشفية مع القيصر



في1910 تأسست أيضا حركة المرشدات
وكذلك الكشافة البحرية



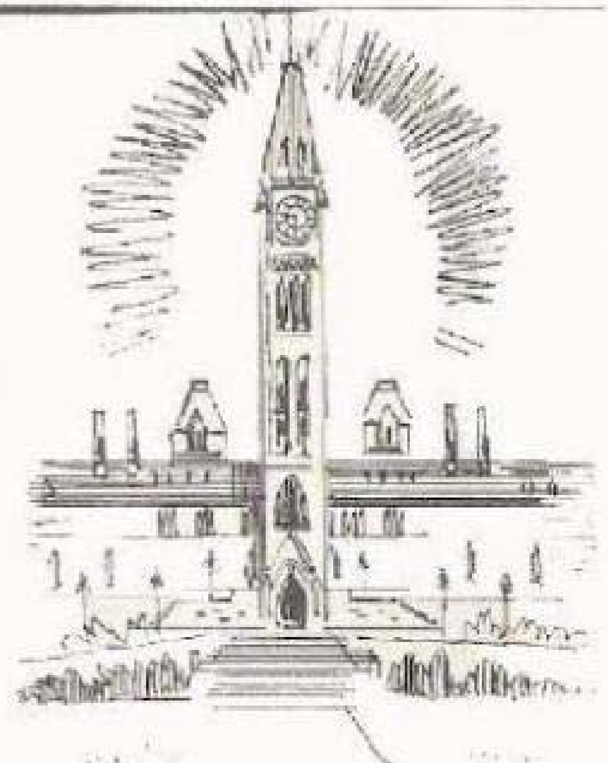


في يوم 4 جويلية 191عاين الملم جورج الخامس 3000 كشاف
من بينهم مجموعة كندية. وبهذه المناسبة التاريخية أصبح
الحاكم العام، اللورد غراي القائد الأول للكشافة الكندية





في 30 اكتوبر1912تزوج أولاف سانت كلير في باركستون دورست



صدر قانون فيدرالي لدمج الكشافة في كندا . كانت تعدادهم حينها 13.565 .كشاف



جمع الكشافون الاشتراكات ليهدوا سيارة للزوجين



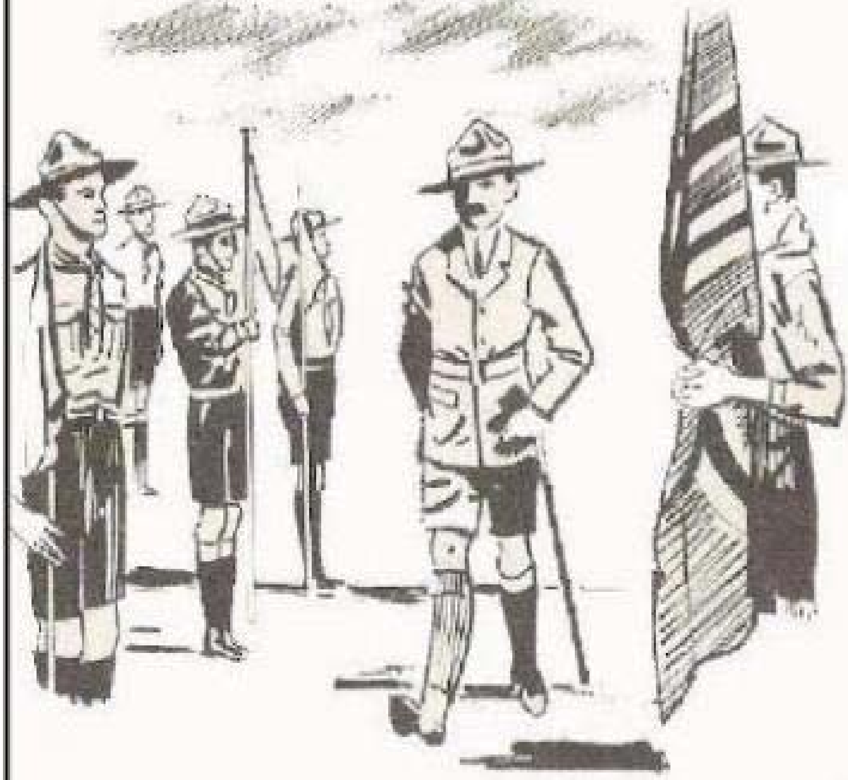
أوجد ب.ب نظاما لشارات الهوايات ليشجع
شغل اوقات الفراغ و الأشغال اليدوية



في بداية الحركة الكشفية. كان الأفراد يقومون بالحراسة
امام الجسور. خطوط التلغراف وأماكن أخرى استراتيجية



أقام بادن باول مخططا للتحرك عند
اندلاع الحرب العالمية الاولى سنة 1914



تطوع بادن باول للعودة للخدمة
العسكرية مجددا. لكن طلب منه
أن يهتم بالكشفية لانها أهم
وأن يبقى مع الكشافين



من 1914 إلى 1920 كانت الكشافة البحرية
تقوم بمهم مراقبة لحراسة السواحل



في1916 أصبحت زوجة بادن باول محافظة لمرشدات المملكة البريطانية



في بداية1916 أنشأ ب.ب قسم الأشبال ونشر كتاب الأشبال. لقد كانت أيضا بداية للدروس بالمراسلة ومخيمات التدريب للقادة



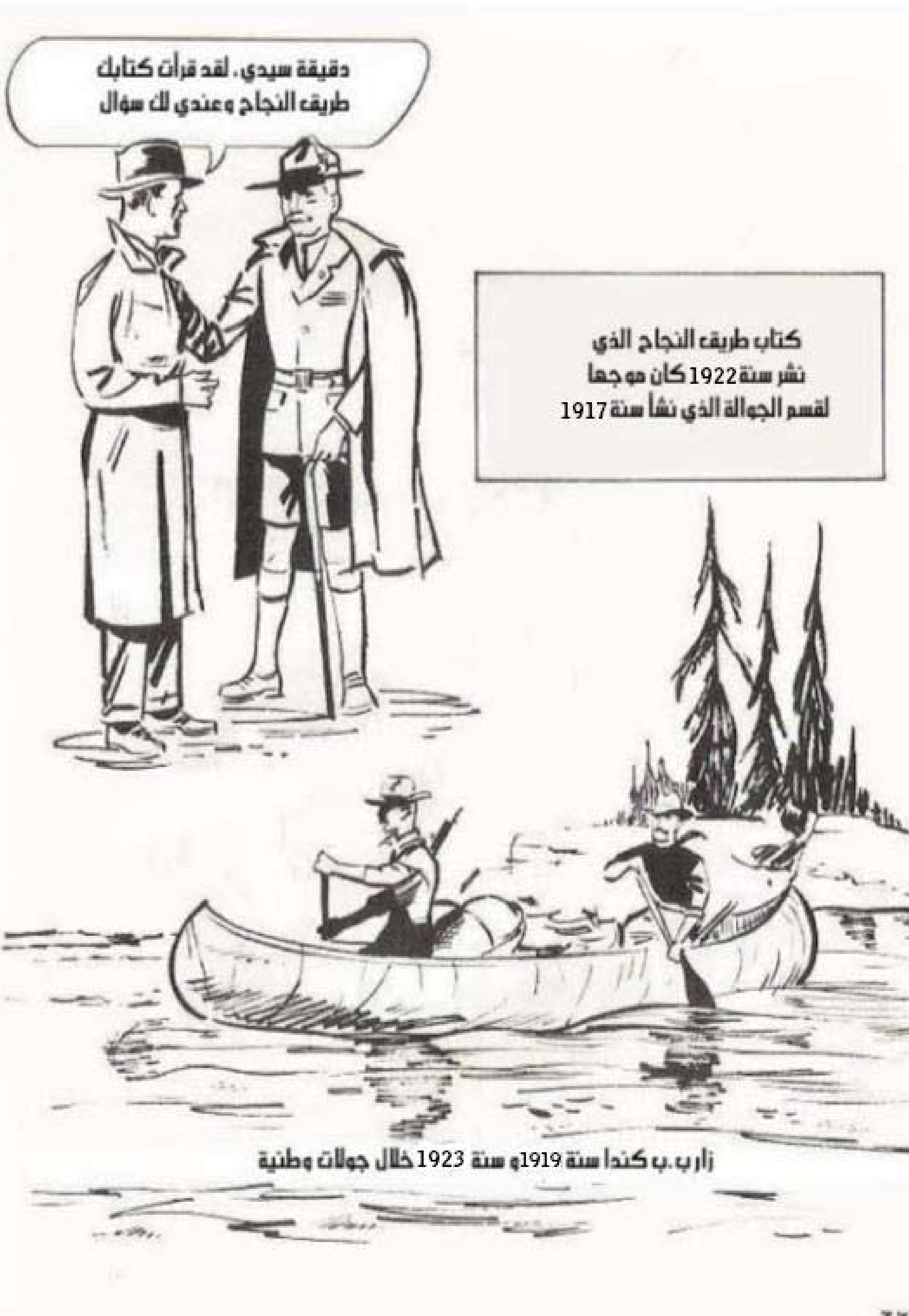
انتهت الحرب العالمية الألة في 18 ترفمبر 1918
لقد شارك أكثر من 150.000كشاف في الخدمة مدة اربع سنوات ومنحوا11 من أوسمة فكتوريا



سنة1919 أفتتح مركز التدريب بجلويل بارك
وقد كان هدية من دويوا ماكلارين



الجمبوري الأول عقد بأولومبيا في 29 يوليو 1920
ونصب بادن باول قائد كشافة العالم
وظهر للوجود المكتب الكشفي العالمي


دقيقة سيدي، لقد قرأت كتابك
طريق النجاح وعندي لك سؤال
كتاب طريق النجاح الذي
نشر سنة 1922 كان موجها
لقسم الجوالة الذي نشأ سنة 1917
زار ب.ب كندا سنة 1919و سنة 1923 خلال جولات وطنية


من الآن فصاعدا سيرمز للسلام والإرادة الحسنة
بسهم ذهبي .. واحلوا نشر هذا الرمز ليتمكن
الجميع من تحقيق الأخوة بين الناس
سنة 1929 كان الاحتفال ببلوغ الكشفية مرحلة النضج
في أرويي بارك ببيركانهيد بانجلترا .. وبهذه المناسبة
أهدى الكشافون سيارة رولس رويس ومقطورة لـ ب.ب
إني أعتبر هذا شرفا
للكشفية أحب أن أخذ
لقب ب.ب اوف جلويل
تم تشريف ب.ب ومنحه لقب
لورد بادن باول اوف جلويل
ياله من جو مميز
أفضل من الجو المصطنع
للجاز وبؤس المدن
سنة1931عقد او تجمع للجوالة في كاندرستج
في سويسرا و نصبت الليدي بادن باول قائدة
مرشدات العالم. وفي سنة 1933 كان الاحتفال
بالذكرى الـ 25 للتأسيس لكشفية خلال الجمبوري
العالمي في المجر



في 1934 انطلق ب.ب في جولة عالمية تنظيمية



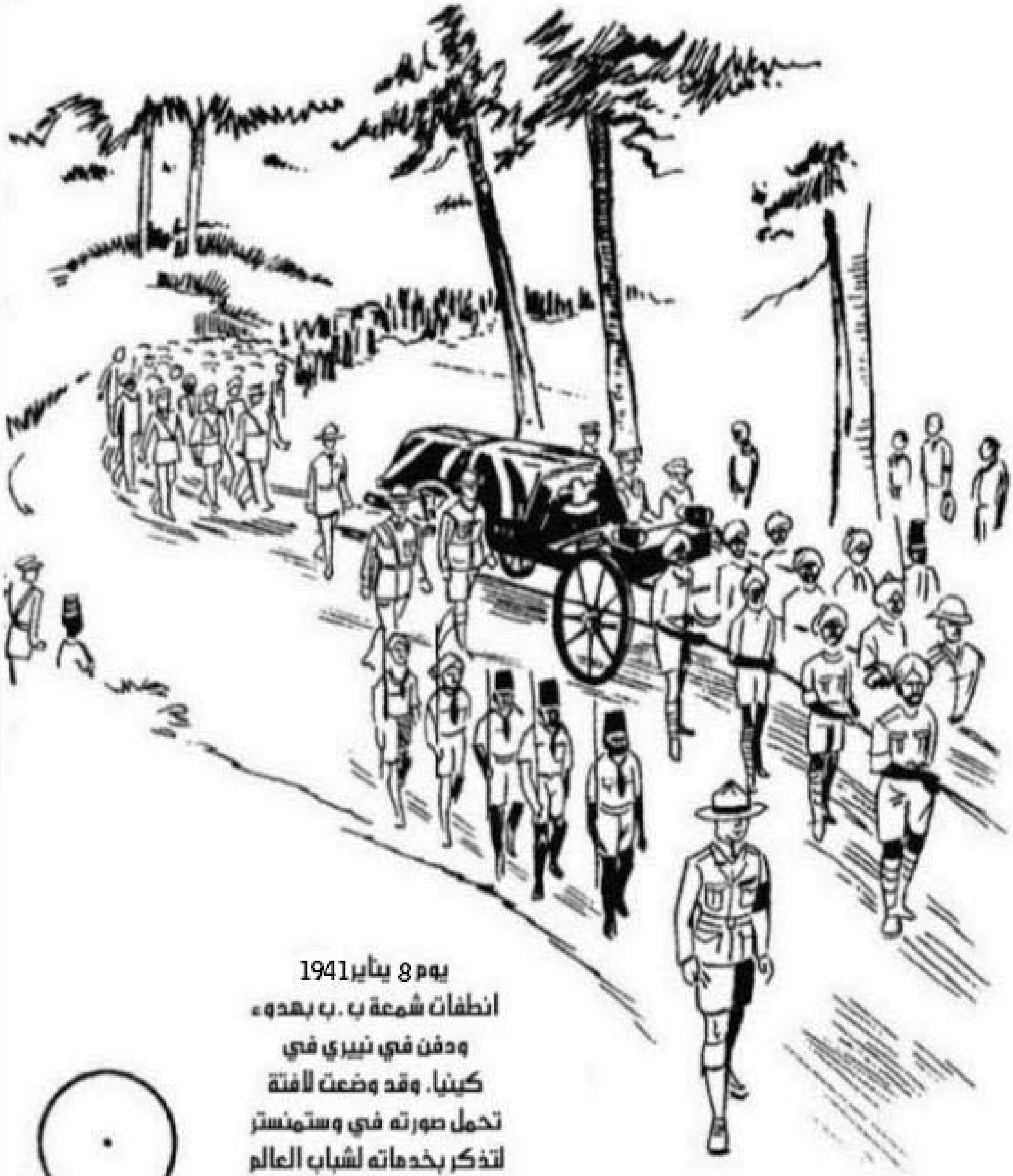
سنة 1935 زار كندا
فانظمت فيدرالية الكشافة
الكاثوليك بالكيبك وجيش
النجاة إلى الحركة الكشفية

في أوت 1937 انعقد
الجمبوري العالمي الرابع
بهولندا. وخاطب بادن باول
الحشود وهو يعي انه أخر
ظهور عام له أمام كشافة العالم



عمل ب. طول حياته بنصائح الأطباء
وفي سنة 1938 غادر إلى كينيا
أين قضى أخر سنوات حياته في
القارة الافريقية التي أحبها كثيرا





يوم 8 يناير1941
انطفات شمعة ب.ب بهدوء
ودفن في نييري في
كينيا. وقد وضعت لافتة
تحمل صورته في وستمنستر
لتذكر بخدماته لشباب العالم

jota joti

ASSOCIATION ROYALE DES RADIOAMATEURS DU MAROC

ARRAM

